٥ ــ تضيف القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية لاول مرة مجموعة من المطالب التكتيكية الهامة الموجهة نحو العدو الصهيوني واجراءاته في الوطن المحتل. فهي « تؤكد ضرورة تنفيذ احكام اتفاقيات جنيف تنفيذا كاملا وتعتبر ان جميع التدابير غير القانونية التي اتخذتها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة لتغيير معالمهـا الجغرافية والبشرية لاغية وباطلة ولا يمكن الاعتراف بها وبنتائجها » ويجب النضـال في المؤتمرات القادمة لتعميم هذه الصيغة بشكل واضح لتشمل ما قامت به قوات العدو الصهيوني **على كامل الارض الفلسطينية** وليس فقط على الاراضي المحتلة بعد ١٩٦٧ .

كما ان القرارات ولاول مرة أيضا « تطالب كافة الدول الاعضاء بعدم السماح بالهجرة لفلسطين وللارض العربية المحتلة » .

وتضيف القرارات ادانة محددة « لانتهاكات اسرائيل لحقـوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة » وتعتبر أعمالها وممارستها **جرائم حرب وتحديا للانسانية** . كما انها تدين الارهاب الاسرائيلي في الداخل والخارج .

٦ ــ تطالب القرارات لاول مرة دول عدم الانحياز المشتركة في المؤتمر بالالتزام بهذه القرارات عند مناقشة المسألة الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في دور انعقادها المقبل .

٧ ــ بالاضافة الى القرار الخاص بالقضية الفلسطينية والـى اعلان النضال ضد الاستعمار فان البيان السياسي العام للمؤتمر قد ضمن لاول مرة كل المعاني الهامـة والمواقف الجديدة الخاصة بالقضية الفلسطينية ويعتبر البيان السياسي العام ذا أهمية خاصة لمؤتمرات القمة لدول عدم الانحياز ، ويدرج البيان السياسي الصهيونية في كل اشاراته الى اعداء الشعوب : « الامبريالية والعنصرية والصهيونية » كما انـه يعلن تضامنه الكامل مع نضال الشعب الفلسطيني « ويقدر التضحيات الجسيمة التي يقدمها هذا الشعب من أجل استعادة هويته القومية وكيانه الوطني المستقل » .

*

وفي الحقيقة ان القضية الفلسطينية قد حظيت دون شك بنصيب الاسد في قرارات هذا المؤتمر وبياناته ومواثيقه وهو ما يشكل قفزة نوعية في هذا المضمار .

التمثيل الفلسطيني في المؤتمر

كان الاجتماع الاول لدول عدم الانحياز الذي دعيت اليه منظمة التحرير هو الاجتماع الاستشاري لهذه الدول الذي عقد في بلجراد في شهر تموز ١٩٦٩ ، وقد حضرت منظمة التحرير هذا المؤتمر ثم مؤتمر القمة الثالث في لوساكا بصفة « ضيف » .

وفي مؤتمر وزراء الخارجية التحضيري الذي عقد في جورجتاون عام ١٩٧٢ تقرر اعطاء منظمة التحرير صفة « العضو المراقب » بدلا من ضيف ، وقـد أعطيت هذه الصفة في ذلك المؤتمر ، واعتبر اشتراكها في مؤتمر الجزائر كمراقبة على أساس انها الممثلة الشرعية لنضال شعبها من أجل التحرر والاستقلال .

ولقد حضرت المنظمة مؤتمر الجزائر بهذه الصفة أيضا وان كانت الجزائر قد عاملت وفد المنظمة معاملتها للاعضاء العاملين في كافة المجالات . وقد ثار نقاش اثناء انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية في الجزائر الذي سبق انعقاد مؤتمر القمة مباشرة حول أحقية منظمة التحرير الفلسطينية وحركات التحرر الاخرى في العضوية العاملة للمؤتمر ولكن الاتجاه العام للدول المشتركة كان ضد الفكرة وان كان وفدا كوبا ومصر قد أصرا على النضال من أجل العضوية العاملة لحـركات التحرر بشكل عـام ولمنظمة التحريـر الفلسطينية بشكل خاص في مؤتمر القمة التالي . وقد تحدث الاخ ياسر عرفات رئيس